

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ بَنُو فلانٍ يَكْتَنِفُونِ بَنِي فلانٍ : أَي هُمْ نَزُولٌ فِي نَاحِيَّتِهِمْ وَكَذَا يَتَكَنَّفُونِ . وَكَتَنَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ : حَجَزَهُ عَنْهُ . وَتَكَتَفَفَهُ وَاكْتَنَفَفَهُ : جَعَلَهُ فِي كَتَفِهِ كَتَفَهُ . وَأَكْتَنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى تَصَيِّدِهَا . وَاكْتَنَفَتِ الذَّاقَةُ : تَسْتَرَّتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَرْدِ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : شَاةٌ كَتَنَفَاءُ : أَي حَدَبَاءُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالْمُكَانِفُ : الَّتِي تَبْزُرُكَ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " شَقَقْنِ أَكْتَنَفَ مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ " أَي أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا وَيُرْوَى بِالثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ وَالنُّونُ أَكْثَرُ . وَاكْتَنَفُوا : اتَّخَذُوا كَتَنِيفًا : أَي مَرَحَضًا . وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : تَكَتَفَفَ الْقَوْمُ بِالْغُثَاءِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا فَيَحْطُرُّوا بِالسَّيِّئَةِ مَا تَتَّحُولُ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيْنَ فَتَسْتُرُّهَا مِنَ الرِّيحِ وَنَصَّ الْمُحِيطُ : " فَيَسْتُرُّونَهَا مِنَ الشَّحْمَالِ " وَيُقَالُ : كَتَنَفَ الْقَوْمُ : أَي حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزْلِ وَتَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَالكَتَنِيفُ : الْكُنْزَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ . وَكَتَنَفَ الشَّيْءُ كَتَنَفًا : جَعَلَهُ كَالْكَتَفِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْوَعَاءُ . وَيُسْتَعَارُ الْكَتَفُ لِدَوَاخِلِ الْأُمُورِ . وَالْكُنَافَةُ كَثْمَامَةٌ : هَذِهِ الْقَطَائِفُ الْمَأْكُولَةُ وَصَانِعُهَا كَتَنَفَانِيٌّ مُحَرَّكَةٌ لُغَةً عَامِّيَّةٌ .

ك ن ه ف .

كَتَنَفُ كَجَنَدَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاحِبَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُيُوبِ فِي ك ه ف عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَرَنَّهُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَغْفَلَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُشْتَرَكِ . وَيُقَالُ : كَتَنَفَ عَنْكَ : أَي مَضَى وَأَسْرَعَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا أَوِ الذُّنُونُ زَائِدَةٌ وَهُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِذَا أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِي ك ه ف .

ك - و - ف .

الْكُوفَةُ بِالضَّمِّ : الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ الْمُجْتَمِعَةُ وَقِيلَ : الْمُسْتَدِيرَةُ أَوْ كُلُّ رَمْلَةٍ تُخَالِطُهَا حَصْبَاءُ أَوْ الرَّمْلَةُ مَا كَانَتْ . وَالْكُوفَةُ : مَدِينَةُ الْعِرَاقِ الْكُبَيْرِ وَهِيَ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَدَارُ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ قِيلَ : مَصَّرَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَنَزَلُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى مَسْجِدَهَا الْأَعْظَمَ وَاخْتُلِفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا فَقِيلَ : سُمِّيَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ

وصوابُهُ سُمِّيَتْ لاسْتِدَارَتِهَا وَقِيلَ : بسببِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقِيلَ لَكَوْ نَهَا
كَانَتْ رَمَلَةً حُمْرَاءَ أَوْ لاختِلَاطِ تُرَابِهَا بِالْحَمَى قَالَهُ الذَّوَوِيُّ قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَوَرَدَتْ رَامَةُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الطَّحَمَاحِ الْكُوفَةِ
فَاسْتَوَّ بِلَاتَهَا فَقَالَتْ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ... وَبَيْتِي وَبَيْتَ الْكُوفَةِ
الذَّهْرَانِ .

فَإِنَّ يَنْجَنِي مِنْهَا الذَّيْ سَاقَنِي لَهَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ غِمْرٍ وَمِنْ شَنْآنٍ وَيُقَالُ
: لَهَا أَيْضًا كُوفَانُ بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الذَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْحَارِمِيِّ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ وَاقْتَصَرُوا عَلَى الضَّمِّ قَالَ أَبُو نَوَاسٍ : .

ذَهَبَتْ بِنَا كُوفَانُ مَذْهَبَهَا ... وَعَدِمَتْ عَنْ طُرْفَائِهَا صَبْرِي وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : كُوفَانُ : اسْمٌ لِلْكُوفَةِ وَبِهَا كَانَتْ تُدْعَى قَبْلُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
: كَانَتْ الْكُوفَةُ تُدْعَى كُوفَانِ قَوْلُهُ : وَيُفْتَحُ إِنَّمَا نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِي
قَوْلِهِمْ : إِنَّ زَّهْرًا لَفِي كُوفَانٍ . قَوْلُهُ : وَيُفْتَحُ إِنَّمَا نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِي
قَوْلِهِمْ : إِنَّ زَّهْرًا لَفِي كُوفَانٍ كَمَا سَيَأْتِي وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : كُوفَةُ الْجُنْدِ ؛
لأنَّه اخْتِطَّتْ فِيهَا خِطَطُ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُثْمَانَ هـ فِي الْعُيُوبِ أَيَّامَ عُمرَ هـ
خِطَّطَهَا أَيَّ : تَوَلَّى تَخَطَّطَهَا السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِيُّ هـ
وَهُوَ الَّذِي شَهِدَ فَتْحَ نَهَاوَزْدَ مَعَ الذُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ وَقَدْ وَلِيَّ أَصْبَهَانَ أَيْضًا
وَبِهَا مَاتَ وَعَقِيدُهُ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِةَ بْنِ الطَّيِّبِ الْعَدِشَمِيِّ : .
إِنَّ التِّيْ طَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً ... بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ